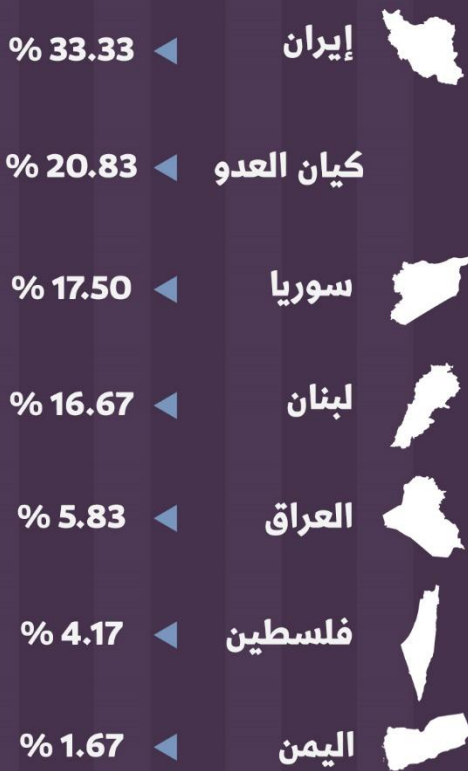


نسبة التركيز هذا الأسبوع من مجمل  
السياسات الأمريكية في غرب آسيا



## السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

تقرير المؤشرات الأسبوعية

من 29-11-2021  
حتى 6-12-2021

## السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

من 2021-11-29 حتى 2021-12-06

بلغت نسبة التركيز على لبنان هذا الاسبوع: 16.67% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

### المؤشرات:

- لن تتجاوز المبادرة الفرنسية مع السعودية بخصوص لبنان أكثر من تجميد التصعيد من طرف الرياض وعدم ممانعتها لعودة من يرغب من دول الخليج لتطبيع الاوضاع والعلاقات مع لبنان.
- مؤشرات إلى إعادة التلويح بالقرارات الدولية 1559 و 1680 وذلك من خلال المحاولة الأممية لربط الاستقرار السياسي والاقتصادي اللبناني بالقرار 1701 والذي جاء متزامناً مع الاعلان عن التعاون اللوجستي الاممي مع الجيش اللبناني والذي يتضمن حضانة شبه كاملة من الامم المتحدة لمتطلبات الجيش المعيشية والغذائية واللوجستية والصحية، ولفت تقرير للأمم العام للأمم المتحدة إلى أن "تقلص قدرة القوات المسلحة اللبنانية على مواصلة عملياتها في منطقة عمليات اليونيفيل هو مصدر قلق. وفي هذا السياق، يكتسي دعم المؤسسات الأمنية، ولا سيما القوات المسلحة اللبنانية باعتبارها القوة المسلحة الشرعية الوحيدة في لبنان، أهمية قصوى". وفي الاحاطة الدورية لمجلس الامن الدولي حول القرار 1701 ذكر معدا التقرير أن: "الانتخابات النزيهة والشفافة ضمن المهل الدستورية هي ركيزة الديمقراطية وجزء لا يتجزأ من الإصلاح وتضع لبنان على طريق التعافي، مع استعداد المجتمع الدولي لدعم العملية الانتخابية".
- بعد سنة من الانقطاع شاركت السفيرتين الامريكيتين دوروثي شيا والكندية شاننتال تشاستينياني مع السفير البريطاني ايان كولارد في اجتماع "لجنة الإشراف العليا على برنامج المساعدات لحماية الحدود البرية اللبنانية" ترأسه قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون. وفي نهاية الاجتماع علق مقرر اللجنة السفير البريطاني على المباحثات قائلاً: لبنان يمرّ بأزمة غير مسبوقة، ويقوم الجيش اللبناني بدور محوري في ضمان الاستقرار والأمن لجميع المواطنين. نتطلع إلى تعزيز علاقاتنا العسكرية والأمنية بشكل أكبر". يذكر أن الاهتمام الأمريكي بهذه اللجنة كان ثانوياً حتى معركة تحرير الجرد فكانت السفارة الامريكية ترسل مندوباً عنها إلى اجتماعات اللجنة إلا أنها رفعت التمثيل الامريكي إلى مستوى سفير بعد معركة فجر الجرد.

- أفاد عضو مكتب الشؤون السياسية والعسكرية في وزارة الخارجية الأمريكية جوزيف مكفال، في كتاب رفعه إلى وزارته عن زيارته للبنان برفقة النائب الأول لمساعد الوزير بليكين للشؤون السياسية والعسكرية: "في زيارة لرصد التقدم المحرز في برامج المساعدة الأمنية التي تمولها الولايات المتحدة في لبنان ... شاهدت التأثير الإيجابي لاستثمارتنا على الجيش اللبناني... تأثرت بشكل خاص بقدرة الجيش اللبناني على دمج القوة الجوية في عمليات مكافحة الإرهاب وأمن الحدود".
- رئيس المخابرات البريطانية ريتشارد مور: "إيران جعلت من حزب الله دولة داخل دولة. وتستخدمه لتأجيج الاضطرابات في المنطقة".
- وزارة الخارجية الأمريكية في ردها على إذا ما كانت واشنطن مستمرة بدعمها المشروط لضخ الغاز المصري إلى لبنان: "إن الولايات المتحدة تدعم الجهود المبذولة لحل نقص الطاقة في لبنان بطريقة لا تنتهك العقوبات الأمريكية المفروضة على النظام السوري".

## ثانياً: كيان العدو

بلغت نسبة التركيز على كيان العدو هذا الاسبوع: 20.83% من مجمل السياسات الأمريكية في غرب آسيا

## المؤشرات:

- الجنرال نيتسان ألون، الذي كان مكلفاً بمواجهة البرنامج النووي الإيراني في هيئة أركان الجيش الإسرائيلي: "لا يوجد لدى إسرائيل القدرة على تدمير المنشآت النووية الإيرانية. ليس بوسع إسرائيل تحقيق نجاحات عند استهداف المنشآت النووية الإيرانية كما فعلت عندما دمرت المفاعل الذري العراقي في 1981 أو المنشأة البحثية النووية في سورية في 2007؛ يتطلب تأمين قدرة على القضاء على المنشآت النووية الإيرانية تعاوناً وثيقاً من قبل دولة عظمى؛ حتى بعد إنجاز المهمة لن يكون بوسع إسرائيل تجاهل حقيقة أن الإيرانيين سيحافظون على قدرات علمية تمكنهم من استئناف المشروع. إسرائيل مطالبة بمواجهة ردود فعل إيران وحزب الله على أي هجوم يستهدف المنشآت النووية".
- رئيس الموساد الإسرائيلي، دافيد برنيع وحسب تقديرات جهازه: "إيران لن تملك سلاحاً نووياً ليس في القريب العاجل وليس في المدى البعيد، ونبذل جهداً مع أجهزة الأمن الأخرى لإحباط هذا التهديد وإبعاده. طهران تشكل تهديداً مستمراً لاستقرار الشرق الأوسط".

## ثالثاً: سوريا

بلغت نسبة التركيز على سوريا هذا الاسبوع: 17.50% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

### المؤشرات:

- بالتزامن مع نشاطات مماثلة في لبنان وفلسطين والعراق، نشاط مرتفع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID في محافظة الرقة، حيث منحت الوكالة مضخات ري تعمل بالطاقة الشمسية لـ 300 مزرعة هناك. وبدعم من الوكالة أيضاً شكل اتحاد المقاولين وبعض منظمات المجتمع المدني في الرقة مجموعة خبرة لتطوير قطاع الإنشاءات المعمارية في شمال شرقي سوريا.
- موقع "mako" الإسرائيلي: "سلاح الجو السوري يواصل التعافي، وإن طائرات سلاح الجو السوري (من طراز MiG-29) بدأت التدريب على المعارك الجوية بعد نحو 10 سنوات من الغياب. بما أن التنظيمات المعارضة ليس لديها سلاح جو أو مقاتلات على الإطلاق، فإن هذا هو إعادة تأهيل لسلاح الجو السوري المصمم للتعامل مع الاختراقات.. للطائرات المقاتلة الإسرائيلية والأميركية والتركية في سماء البلاد".

## رابعاً: إيران

بلغت نسبة التركيز على إيران هذا الاسبوع: 33.33% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

### المؤشرات:

- لا يبدو أن الولايات المتحدة الامريكية مهتمة أو جادة بتوقيع اتفاق طويل الامد حول البرنامج النووي الإيراني، وقد ظهر من خلال محادثات فيينا الاخيرة حول البرنامج النووي الإيراني أن واشنطن مهتمة فقط باتفاق مؤقت دون أي مظلة تحميه في المستقبل إذا خرج الديموقراطيون من الحكم وتركوا زمام المبادرة للجمهوريين الذين يبدوون مصممين حتى الآن على نفس اي اتفاق مع إيران.
- مؤشرات بأن مجموعات وازنة من الحزبين الديموقراطي والجمهوري في مجلسي النواب والكونغرس تتجه للتصويت على قانون مراجعة تخفيف العقوبات على إيران

والحصول على موافقة الكونغرس قبل تخفيف العقوبات عليها، وذلك ما يفصل مسار الاتفاق النووي عن مسار تخفيف العقوبات ويجعل الاتفاق بدون جدوى ويحرم إيران من أي مكاسب.

○ فيما يبدو أن الخطوة الأمريكية التالية بعد حسم اتجاه المفاوضات بشأن الملف النووي الإيراني هي المس بالعلاقات (الصينية - الإيرانية)، فقد رفعت توصيات لإدارة بايدن تحضها على تزخيم الجهود لتخريب اتفاقية الشراكة الاقتصادية الصينية - الإيرانية والعمل على المسار الصيني وفق السياسات التالية:

- الضغط على الصين لوقف دعم الاقتصاد الإيراني إذا كانت المحادثات النووية ستنتج.

- الانخراط في دبلوماسية متعددة الأطراف مع الدول الرئيسية المنتجة للنفط لتأمين تأكيدات للصين بأن احتياجاتها من الطاقة ستُلبى إذا انسحبت من إيران.

- مناقشة المصالح الاقتصادية للصين كوسيلة لتأمين تعاون بكين بشأن إيران مع استئناف المفاوضات النووية.

#### خامساً: العراق

بلغت نسبة التركيز على العراق هذا الاسبوع: 5.83% من مجمل السياسات الأمريكية في غرب آسيا

#### المؤشرات:

○ كل الاجراءات الميدانية والتعزيزات التي تقوم بها القوات العسكرية التابعة للتحالف وخصوصاً الأمريكية منها تؤثر إلى عدم رغبتها بالانسحاب ولا بتغيير مهمتها في العراق، ويرجح من خلال المسارات العملية والتصعيد اللافت في منطقتي كركوك وكردستان العراق أن المنطقة تتجه إلى تصعيد أمني كبير تنفذه داعش تستفيد منه قوات التحالف في عملياتها المقبلة والتي قد تتجاوز صيف العام القادم وتستفيد منه قوات البيشمركة بالتقرب أكثر باتجاه كركوك.

#### سادساً: اليمن

بلغت نسبة التركيز على اليمن هذا الاسبوع: 1.67% من مجمل السياسات الأمريكية في غرب آسيا

## المؤشرات:

- مؤشرات قوية بالأمر التالية:
  - 1- تكثيف الحصار على اليمن.
  - 2- تورط البحرية الأمريكية بشكل كبير في مهمات جديدة (مراقبة وتفتيش) في جنوب البحر الأحمر وخليج عدن.
  - 3- معاودة التحالف السعودي الإماراتي لمحاولاته الهجومية على الواجهة البحرية في منطقتي الحديد والدرهمي.

## سابعاً: فلسطين

بلغت نسبة التركيز على فلسطين هذا الاسبوع: 4.17% من مجمل السياسات الأمريكية في غرب آسيا

## المؤشرات:

- عادت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية "USAID" للنشاط مجدداً في الأراضي الفلسطينية، بعد تعليق أعمالها منذ 2018، وبدأت ضخ سيولة نقدية في مشاريع محلية، منذ قرابة شهرين.

البلد	درجة الاهتمام (*)	درجة التركيز (**)	جهة التركيز (***)	نوع التركيز (****)
لبنان	عالية	عالية	أمريكا – بريطانيا – كندا – مجلس الأمن	احتمالية عالية بعودة مجلس الأمن للتلويح بالقرارين 1559 و 1680 في ظل الاحتضان الأممي اللوجستي الشامل للجيش اللبناني و احياء إطار مراقبة الحدود البرية مع اميركا وكندا وبريطانيا تطور
كيان العدو	عالية	عالية	---	إقرار اسرائيلي بعدم القدرة على ضرب البرنامج النووي واعتراف الموساد بعدم وجود برنامج عسكري نووي إيراني – تغيير
سوريا	عالية	عالية	أمريكا	الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) تكثف نشاطها في مناطق نفوذ قسد تغيير ومعاودة
ايران	عالية	عالية	الولايات المتحدة	عدم جدية واشنطن باتفاق

نوي طويل الامد - تحضيرات تشريعية أمريكية لفصل مسار رفع العقوبات عن مسار الاتفاقية النووية - توصيات بتخريب الاتفاق الصيني الايراني عبر ترهيب وترغيب الصين - تطور				
الاجراءات والتحضيرات الامريكية تؤكد أنها مستمرة في المسار العسكري الهجومي ولا تغيير لمهمتها في العراق تطور مستمر	الولايات المتحدة والتحالف الدولي	عالية	عالية	العراق
احتمالية عالية ل: تكثيف الحصار على اليمن - زيادة النشاط البحري الامريكي في جنوب البحر الاحمر ومحيط باب المندب وخليج عدن - معاودة العمليات الهجومية المعادية على الحديدية والديهمي - تغير	المجتمع الدولي - الولايات المتحدة الامريكية - السعودية والإمارات	متوسطة	متوسطة إلى عالية	اليمن
اعادة تفعيل برنامج ال USAID الخاص بالفلسطينيين والمتوقف منذ العام 2018 - تغير	امريكا	عالية	عالية	فلسطين

(\* درجة الاهتمام هو حجم النشاطات والاطار والتصريحات المرتبطة بالبلد خلال أسبوع  
(\*\* درجة التركيز هو مستوى التركيز خلال الاسبوع على مواضيع محددة في السياسة الامريكية تجاه  
البلد

(\*\*\*) جهة التركيز هو الدول المساهمة في التركيز خلال الاسبوع في السياسة الامريكية تجاه البلد  
(\*\*\*\*) نوع التركيز هو تصنيف المجال أو القطاع الذي تم التركيز عليه خلال أسبوع (سياسي -  
عسكري - اقتصادي - سيادي ....)